فهذه فوائد لطيفة وحواش شريفة

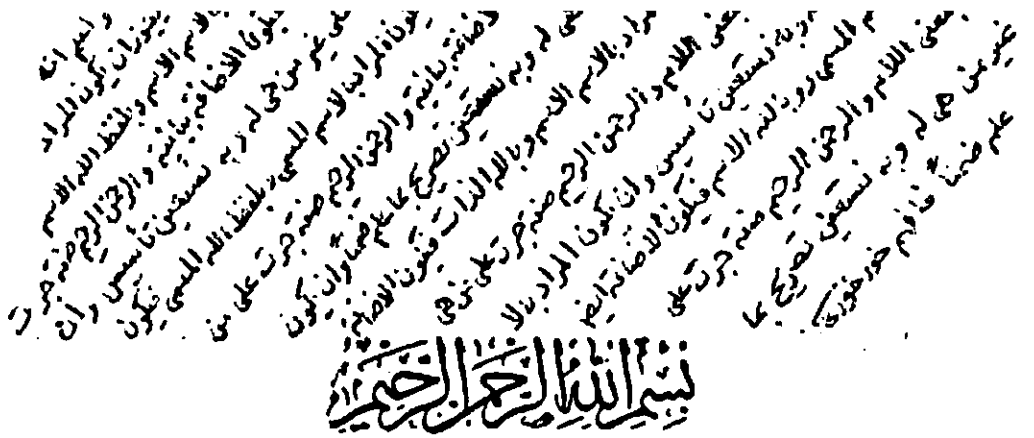

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين * وبعد فهذه فوائد لطيفة وحواش شريفة علقها العلامة المحقق والفهامة المدقق مولانا على القزلجى قدس الله سره على تصريف المولى العلامة على الاشنوى نور الله روحه *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله المقدس عن المثال * المنزه عن الزوال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام * وعلى آله الكرام * وصحبه المقتبسين من مشكاة جماله * والمغترفين من بحار نواله * وبعد فيقول الفقير * الى لطف ربه القدير * عمر بن الشيخ محمد امين الشهير بابن القره داغى * احسن الله اليه والديه واليه * وافاض شآبيب الغفران عليهما وعليه * هذه حواش شريفة وفوائد لطيفة * على تصريف مولانا على الاشنوى حفه الله بلطفه المعنوى كتبت أكثرها اثناء الاشتغال بتحصيل العلوم عام الف وثلاثمائة واثنين وعشرين من هجرة سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين * ثم أردت تدوينها مع تبديل عباراتها الصعبة باسهل وقواصرها باشمل ضاما اليها مايوضح المرام وينقح الكلام * ويحقق المسائل * ويدقق الدلائل * على وجه حسن للناظرين سهل للمتبدئين * ليكون انفع للطالبين * ومن الله استمد التوفيق وبيده أزمة التحقيق (قوله بسم الله الخ) ابتدأ بالبسملة اقتداء بالكلام المجيد فى الابتداء بها بحسب الترتيب كسائر الكتب السماوية وامتثالا لحديث كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر أى كالابتر الذى هو مقطوع الذنب * وعورض بخبر كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله الخ *

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه

(قوله الحمد) هو الأصل والأصل مقدم عليه لكنه هو الاصل تأمل (قوله رب) التربية تبليغ الشئ من النقصان الى الكمال شيئا فشيئا (قوله العالمين) هو جمع لفظا ومعنى أو لفظا فقط تأمل (قوله والسلام) أى من فروعيات التقليد تأمل (قوله خير خلقه) نيكى ونيك شدن ونيك تر

واجيب بوجوه * اشهرها حمل ابتداء البسملة على الحقيقى وهو ما يكون بالنسبة الى جميع ماعداه والحمدلة على الاضافى وهو ما يكون بالنظر الى بعض ما عداه * ولم يعكس تأسيا بالقرآن العزيز وعملا بالاجماع (قوله الحمد الخ) جملة خبرية أو انشائية * واعترض على الثانية بانه لا يمكن للعبد ايجاد مضمونها فكيف تكون انشائية * ودفع بان المراد بها انشاء الثناء بذلك لا ايجاد مضمونها ويمكن ان يكون قول المحشى المحقق على قوله الحمد هو الأصل والاصل مقدم عليه لكنه هو الاصل انتهى اشارة الى هذا أو الى التعارض المار أو الى قولنا وقدم الحمد الخ * وعدل عن الفعلية التى هى الاصل فى الاخبار عن المتجددات الى الجملة الاسمية لافادة الدوام * وعبر بعض بالفعلية لافادتها التجدد فلكل وجهة * وقدم الحمد لانه أهم نظرا الى ان المقام مقام الحمد وان كان تقديم ذكر الله أهم نظرا الى ذاته * والكلام فى تعريف الحمد اللغوى والعرفى والشكر بالمعنيين وفى النسبة بينهما وفى كون لام الحمد للاستغراق أو الجنس ولام لله للاختصاص أو التمليك شايع فلا حاجة الى الاطالة به (قوله السلام) ذكره لان افراد الصلوة عنه كعكسه مكروه عند متأخرى الفقهاء الا فيما ورد * واستدل عليه بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما حيث قرن بينهما بالواو * ورد بان الواو للقران الذكرى لا الفعلى كما فى قوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكاة ولذا قال بعضهم ان الافراد على كراهة خلاف الاولى (قوله خير خلقه) أى بالاجماع كما ذكره الرازى وباحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة * وخص يومها

محمد وآله اجمعين * (اما بعد) فيقول الفقير الى الله الغنى على بن الشيخ
حامد الاشنوى لما كان

والكل صحيح لرجوع الاولين الى الثالث وأما اذا كان منعوتا بالنسبة الى
الخلق يعود الى المعنى الرابع كما فى هذا طويل هذه الاشجار تأمل (قوله
وآله) المراد بالآل الأمة فلا يرد قصور ترك الاصحاب أو من قبيل بيده
الخير فافهم (قوله اما بعد) ان حذف (١) الاول يكون للمنفى والآخر يكون
للجمع وان حذف الاول يكون للنفى باعتبار البعيد لا القريب تأمل (قوله
الفقير) صفة مشبهة من فقر كـكرم أى احتاج (قوله الغنى) صفة مشبهة من
غنى يغنى كرضى يرضى ضد الفقر ولا يخفى ما فيهما من صنعة الطباق بينهما
تأمل (قوله على بن) لعل سقوط الهمزة لان الشيخ حامد صار كالعلم تأمل
(قوله الشيخ) صفة مشبهة من شاخ يشوخ بمعنى علا يعلو

بالذكر لظهوره لكل احد بلا منازعة * ونوع الادمى أفضل الخلق فيكون
افضلهم * وما ورد من النهى عن تفضيله صلى الله عليه وسلم على بعض الانبياء
فمحمول على نحو التواضع أو ما قبل علمه بانه افضل أو التفضيل فى نفس النبوة
(قوله وآله) أى وأصحابه ففيه اكتفاء كما فى سرابيل تقيكم الحر كما قاله
الحشى * ولم يعكس لان الصلوة على الآل مأمور بها فى الحديث والصحب
مقيس عليه * ويمكن حمل الآل على امة الاجابة فيشمل الصحب (قوله
الفقير) أى المحتاج * وحذف المفتقر فيه لافادة التعميم وقوله «الغنى» بالجر
صفة الله تعالى كما هو المتبادر وبالرفع صفة الفقير أى الغنى عما سواه تعالى
وعلى التقديرين فى تقابلهما صنعة الطباق (قوله بن الشيخ الخ) اسقط همزة
ابن اما لان شيخ حامد صار علما بغلبة الاستعمال أو لان حامدا بدل من الشيخ
والمبدل منه فى حكم السقوط فكان واقعا بين علمين حكما (قوله الاشنوى)
بالرفع والجر والثانى اولى بالنظر الى قرب الموصوف والاول اولى بالنظر الى
معرفة المؤلف اذ لا يلزم من معرفة الاب بنسبته الى محل معرفة الابن بها

---

(١) أى ان حذف الميم من مهما صار مشى . وان حذف الالف منه صار جها . وان حذف
الالف من (ماما) التى هى أصل مهما على قول صار شيا اه فرج الله زكى

تصريف الزنجانى احسن المختصرات فى هذا الفن ترتيبا * وأولاها للمبتدئين تقريبا *

(قوله تصريف الزنجانى) الاضافة لادنى ملابسة معرب زنكان قد اشتهر كتابه باسم الفن أى القواعد المسماة بالتصريف الزنجانى بكسر الزاى والفتح والثانى المشهر (قوله من احسن المختصرات) أى المؤلفات الاضافة لفظية أو معنوية عند البعض فراجع تأمل ولا يخفى أن المختصر هو الذى يكون قليل اللفظ وكثير المعنى والايجاز عكسه فلذا ذكر الاول دون الثانى فافهم (قوله ترتيبا) أى من جهة الترتيب (قوله وأولاها) وجه الاولوية انه كان أسهل الكتب فى التعلم (قوله تقريبا) أى الى الفهم فى اللغة معروف وفى الاصطلاح تطبيق

(قوله تصريف الزنجانى) أى الكتاب الذى الفه فى بيان قواعد علم التصريف احسن الخ ففى قوله « فى هذا الخ » استخدام أو الاشارة بهذا الى فن الصرف المستفاد من المقام لا من الكلام (قوله المختصرات) المختصر ما قل لفظه وكثر معناه * وقد يطلق على ما قل لفظه ومعناه (قوله فى هذا) ظرفية المدلول للدال فى الجملة اذا حمل الفن على المسائل سواء كان مرتبطا بالتصريف وبالمختصرات أو بهما (قوله ترتيبا) عرف بجعل كل شئ فى مرتبته * واعترض بان ضمير مرتبته إن عاد الى كل لزم ان يكون كل شئ فى مرتبة كل شئ أو الى شئ لزم كونه فى مرتبة شئ واحد وكل منهما فاسد * واجيب بوجوه * احسنها ان العموم المستفاد من كل يعتبر بعد إرجاع ضمير مرتبته الى شئ * ثم الترتيب مصدر مبنى للمفعول والا لم يكن وصفا للتصريف حقيقة (قوله وأولاها) عطف على السبب أى البقها بحال المبتدئين فى تقريب المعانى الى افهامهم لاحسنية ترتيبها فقوله « للمبتدئين » مرتبط بالاولى والتقريب بالمعنى اللغوى * ويمكن جعل اللام بمعنى الى متعلقا بالتقريب * وكذا حمل التقريب على المعنى الاصطلاحى وهو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب لكنهما

لكن ما كان وافيا بتمام مالا بدلهم منه ولا كافيا بجميع مالا يستغنون عنه أردت ان اضم اليه مايتمم فوائده * وأزيد عليه مايعمم فرائده * مع نسخ بعض عباراته

الحجة بالمدعى (قوله ما) نافية (قوله كان وافيا) من وفى بالعهد كأنه نذر الاتمام لوجوبه عليه فلم يتم والتمام كانه بمعنى الاتمام (قوله مالابداخ) والمراد به الفوائد الآتية فى قوله « مايتمم فوائده » الاضافة لادنى ملابسة والمراد بها امهات القواعد (قوله ولا كافيا) من كفاه مؤنته أومن كفاك الشيء أومن كفاية فمعناه محيطا (قوله بجميع ما) والمراد الفرائد الآتية فى قوله مايعمم فرائده والمراد بها فروع القواعد تأمل (قوله لا يستغنون عنه) أى الذكى والغبى بل يفتقرون اليه (قوله فرائده) الاضافة لادنى ملابسة جمع فريدة وهى الدرة الكبيرة شبهت الكلمات الحسنة بالدرة الكبيرة فى الشفاف فاستعير له استعارة

بعيدان (قوله لكن ما الخ) دفع لما يتوهم من المدح المار من انه لا خلل فيه اصلا (قوله وافيا) من وَفَى الشيءُ وفيا كثُر وتمَّ فقوله « بتمام » متعلق به على تضمين معنى التعلق أو من وَفَى بعهده أى لم يخالف * لكن يتجه على الثانى أنه لم ينقل عن المصنف الوعدُ المؤكد به فلا وجه لنفى وفائه الا ان يقال إن التأليف فى علم فى قوة ذلك لانه شأن المؤلفين ففيه عهد حكمى * وفى نسبته الى الكتاب تجوز أو المراد وافيا مؤلفه * وارجاع ضمير كان الى الزنجانى لو صح استلزم تفكيكَ الضمائر (قوله ولا كافيا) كلمة لارفع للايجاب الكلى لا سلب كلى وإلا لزم الكذب وكذا مافى ما كان (قوله لايستغنون) أى اوساط المتعلمين فان الزكى منهم يكتفى بتصريف الزنجانى وغبيهم لايستغنى بهذا الكتاب أيضا (قوله ماجم) اشارة الى ان التمام فيما مر بمعنى التتميم أو الاتمام (قوله فوائده) جمع فائدة بمعنى مفادة فانها مما استفيد من علم أو مال ففيه تلميح الى أنها مأخوذة من غيره ويمكن جعلها من فادله المال يفيد أى ثبت فالمراد بها الامور الثابتة البعيدة عن البطلان (قوله فرائده) جمع

آتيا بخير منها وتبديل قواصر كلماته شاغلا بأشمل عنها مستعينا بخير من به يستعان * ومستفيضا

مصرحة تحقيقية فتدبر (قوله آتيا) حال من الفاعل أو المفعول الذى لغير من هى له أو من هى له فتدبر (قوله منها) التأنيث باعتبار أن المضاف اكتسب التأنيث (قوله شاغلا) حال كالحال التى تقدمت عليها (قوله بأشمل عنها) أى منها تأمل (قوله بخير) الباء بمعنى من أى مستعينا من خير الخ أو هى باقية على معناها لكن الاستعانة متضمنة لمعنى التمسك او من قبيل واسئل القرية

فريدة بمعنى الدرة الكبيرة * شبهت الكلمات الحسنة أو معانيها بها فى الشفافية ففيها استعارة مصرحة تحقيقية أو فى الضمير استعارة مكنية وأثبات الفرائد له تخييل (قوله آتيا) حال من فاعل اضم أو ازبد فيكون حقيقة أو من مفعولهما فيكون مجازا فى النسبة * الا ان يجعل بمعنى المأتى كما فى قوله تعالى من ماء دافق أو يراد آتيا مؤلفه * يجعله حالا من ياء المتكلم المحذوف المضاف اليه للفسخ أو من البعض بعيد وكذا قوله « شاغلا » (قوله قواصر) أى كلمات التصريف القاصرة فالاضافة كجرد قطيفة (قوله شاغلا) الشغل المعدى بالباء بمعنى الاقبال وبعن بمعنى الاعراض ففيه استعمال اللفظ المشترك فى معنييه الا ان كون كل منهما بالنظر الى متعلق سؤل أمره (قوله عنها) أى منها فهو متعلق باشمل أو متعلق بشاغلا * والمفضل عليه محذوف أو بهما فتكون كلمة عن مستعملة فى معنيين (قوله بخير) قد يقال الفاعل للعون هو الله تعالى * ونسبة الفعل الى الفاعل بالباء قبيح عند أهل اللسان كما قاله عصام * وتوجيهه كما ذكره المحشى إما بجعل الباء بمعنى من أو تضمين الاستعانة معنى التمسك أو بتقدير المضاف أى مستعينا بمعونته وتوفيقه * واقول معنى الاستعانة طلب العون فيحسن تعلق مَن بالاستعانة باعتبار المضاف لأنه تعالى ليس فاعلا للطلب * نعم ما ذكر جار فى نحو وما توفيقى إلا بالله تأمل

من الحكيم المنان فانه الولى للافضال والاحسان (اعلم ان التصريف فى اللغة التغيير وفى اصطلاح اهل هذه الصناعة) لا اسما لها (تحويل مصدر)

فافهم (قوله من الحكيم) بالتشديد (قوله المنان) المن النعمة الثقيلة (قوله فى اللغة) متعلق بالاتحاد المفهوم بين المبتدا والخبر (قوله لا اسما لها) لا عاطفة على مقدر حال من التصريف أى اسما لشئ آخر لا اسما لها . هذا مثل ما قاله المولى الازهرى فى اعراب الالفية فى قوله « وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا للياء » فراجع (قوله تحويل مصدر المجرد) الاضافة لامية أو

(قوله من الحكيم) كلة من حرف جر * ويجوز قراءته بفتح الميم وتشديد النون فيكون مفعولا مستفيضا (قوله الولى) الولى ضد العدو * وكل من وَلِيَ امرَ احد فهو وليه كذا فى الصحاح وكل من المعنيين محتمل هنا لانه تعالى يحب الاحسان ووالى امره (قوله فى اللغة) متعلق بالاتحاد المستفاد من القضية الحملية الموجبة أو بوقوعه على الاختلاف فى اجزاء القضية اهى ثلاثة أو اربعة * وكلة فى لاعتبار المدخول أو الظرفية المجازية * وأما جعله متعلقا بالتصريف أو التغير أو بمقدر هو كائن معرفا أو منكرا ففيه ان الاولين يقتضيان ارادة المعنى من التصريف والتغيير والثالث يستلزم حذف الموصول مع بعض الصلة والرابع يوجب عدم التطابق بين الموصوف والصفة * نعم لو جعل على الاخير حالا لاتجه (قوله لا اسما) يعنى ان التصريف * قد يكون اسما للعمل المخصوص اعنى تحويل المصدر المجرد الى المشتقات واشتقاق المصغر والمنسوب والجمع عن مباديها * وقد يكون اسما للعلم المخصوص فحينئذ يطلق بالاشتراك اللفظى على المسائل وعلى ادراكاتها وعلى الملكة الحاصلة من ممارستها ويعرف بالاعتبار الاول بالتعريف العملى اعنى تحويل المصدر الخ بناء على ما فى هذا الكتاب وبالاعتبار الثانى بالعلمى وهو علم أى تصديق أو ملكة أو مسائل كانت متعلقة باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليست باعراب فقوله « لا اسما لها » معطوف على مقدر أى انما يكون هذا تعريفا للتصريف اذا كان علما للعمل المخصوص لا للعلم والصنعة فانه حينئذ يعرف بالتعريف العلمى (قوله تحويل)

المجرد في المشتقات (الى امثلة) بلا واسطة كما في الماضي أو بها

بيانية وكلاهما دقيق وهو أعم من أن يكون حقيقة أو حكما كطلب من الطلب فلا يسمى تحويل ضرب الى يضرب مثلا تصريفا أو المراد بتحويل المصدر المجرد بالواسطة مثلا فتأمل (قوله في المشتقات) ليس المراد بالمشتق المعنى الاعم بل المعنى المتبادر الذى هو الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والنعت وأسم التفضيل الذين هما اسما الفاعل في هذه الصنعة وأسماء الزمان والمكان والآلة فيكون المصدر كله استطراديا ولا يبعد أن يدخل فيه مصدر المزيد فيه فلا يكون الكل استطراديا ويجوز أن يكون مصدر المجرد من اضافة الموصوف الى الصفة فمصدر المزيد فيه كذلك والمراد بتحويل المصدر تحويله من حيث هو مصدر مبدء الاشتقاق فتأمل (قوله كما في الماضي) الكاف لمصدر المزيد أي ولو حكما فيدخل فيه تحويل طلب بفتحتين مصدرا الى طلب ماضيا (قوله مصدر الخ) عبارة الاصل الاصل الواحد * وعبر به ليشمل مذهبي البصرية والكوفية فانهم اختلفوا وقالت الفرقة الاولى ان المصدر اصل المشتقات والثانية ان الفعل اصلها * وعللوه بأن المصدر يعتل باعلال الفعل كما في قام قياما ويصح بصحته كما في قاوم مقاومة فيكون فرعه وبان الفعل عامل في المصدر فيكون اصله * ورد الاول بانه * لا يلزم من الفرعية في الصحة والاعتلال الفرعية في الاشتقاق وبانه منقوض بأعذفانه فرع يعد في الاعلال وليس مشتقا منه والثاني بانه منقوض بالحروف فانها عاملة في الاسماء وليست اصولا لها اجماعا * وعدل المؤلف عنها اشارة الى ترجيح مذهب البصريين (قوله المجرد) أي المصدر الذى هو مجرد عن الحروف الزوائد (قوله في المشتقات) دفع لما يقال ان ما ذكره تعريف بالاخص لان التصريف اعم من تحويل المصدر المجرد ومن تحويل مبادى المصغر والمنسوب والجمع اليها * وحاصله ان التعريف باعتبار ما يبحث عنه في هذا الكتاب فالمعرف في الحقيقة نوع من التعريف هذا * وكلة في للتعليل كما في ذلكن الذى لمتنني فيه أولاعتبار المدخول * والواسطة اعم من ان تكون قريبة أو بعيدة (قوله كما في الماضي)

كما فى غيره (مختلفة) هيئاتها (لتحصيل معان مقصودة لاتحصل الابها)
فاذاً صار تعلم هذا التحويل ضروريا

تأمل (قوله كما فى غيره) الكاف للافراد الذهنية (قوله لا تحصل الخ) فان قلت معنى ضارب يحصل بذ وضرب ومضروب بذ وضرب من فلان وضرب له ضرب فى الماضى ويضرب له ضرب فى الحال مثلا قلت الحصر بالنظر الى الطريق الواضح الا سهل العادى فافهم (قوله ضروريا) أى علمه بهذه الصنعة

اشار بالكاف الى المصدر الذى هو مزيد سواء كان مصدرا للمجرد كمقتل أو للمزيد كاكرام فان كلامنهما مشتق من المصدر المجرد بالذات (قوله كما فى غيره) الكاف استقصائية اذ لم يبق لمدخولها فرد يشار بها اليه هذا * وما قاله لا يوافق مذهب جمهور البصريين من ان جميع الافعال والصفات مشتقة من المصدر بالذات (قوله مختلفة) أى ولو اعتباراً ولذا قالوا ان ضم فلك وجنب جمعين غيرُ ضمهما مفردين (قوله لتحصيل) مصدرُ معلوم أو مجهول فقوله * لا تحصل * مضارعٌ معلوم أو مجهول من التحصيل ومفعولهُ محذوف على الاول كما فى هذا الذى بعث الله رسولا * ويمكن جعله من الحصول (قوله مقصودة) تأكيد للمعانى لان المعنى ما يراد من اللفظ أو المراد ما من شأنه ان يقصد لكثرة الحاجة اليه * وهذا أوفق بالتفريع فى قوله * فاذا الخ * (قوله لا تحصل) أى تحصل بها لا بالاصل المحول اعنى المصدر اولا بلفظ آخَرَ مفرد فالحصر اضافى فلا يرد ان معنى ضارب يحصل بزيد صدر منه الضرب وكذا سائر الامثلة * واجاب عنه المحشى بان الحصر بالنظر الى الطريق الاسهل العادى انتهى * وهو متحد ما * لا مع الجواب الثانى * واجيب أيضا بان ما يفيده ضارب مثلا من الدوام والثبوت لايفيده ما ذكر (قوله فاذا) أى اذا توقفت المعانى المقصودة على الامثلة المتوقفة على التصريف وتوقفت تلك المعانى على التصريف صار العلم الباحث عن ذلك التحويل محتاجا اليه لان الاحتياج

ثم أعلم انّ أصول الاسم تكون ثلاثة لا اقلّ واربعة وخمسة لا ازيد
والفعل تكون ثلاثة لا اقل لضعف البنية

واضافة العلم الى التحويل من اضافة الباحث الى المبحوث عنه فتأمل (قوله أصول الاسم) أى المعرب واما الاسم المبنى والحرف فبمعزل من هذا العلم لشذوذ التصرف فيهما * ثم الحرف احادى وثنائى وثلاثى ورباعى وخماسى كلكن (قوله وخمسة) وانما جوز فى الاسم ذلك ليتوسع فافهم (قوله والفعل) كفي الدار زيد والحجرة عمرو (قوله لضعف البنية) أى مع التصرف بالحذف

إلى المنوقف يستلزم الحاجة الى الموقوف عليه (قوله ثم اعلم) كلمة ثم للترتيب الذكرى لا الزمانى (قوله اصول الاسم) الانسب بالمتن تقديم ابنية الفعل الا انه قدم الاسم لشرفه * واحترز بالاصول عن الفروع فانها تكون خماسية كانقطاع وسباعية كاستخراج وبالمعرب عن المبنى كمن وما وتاء المتكلم (قوله ثلاثة لا اقل) بحسب الوضع فلا يرد مع واو وفم فانها ثلاثية وضعا حذف منها لام الفعل وذلك لان الاوفق بالطبع ان يتحقق فى اللفظ مبدء متحرك ومنتهىً ساكن وان يفصل بينهما بحرف يجوز فيه الحركة والسكون فلا يخالف شيئا منهما هذا * والثلاثى عشرة ابنية هى فعل بضم فكسر وعكسه فانهما ساقطان لثقلهما فى الاسم * العين سوى فعل بضم فكسر وعكسه فانهما ساقطان لثقلهما فى الاسم * نحو الدئل منقول من الفعل الماضى المجهول والجبك ان ثبت محمول مبنى على تداخل اللغتين فى حرف الكلمة كما فى الشافية (قوله وخمسة لا ازيد) لئلا يتوهم انه لفظان ويلزم الثقل فى أصل الوضع (قوله والفعل) عطف على معمولى عاملين بشرطه اعنى تقديم المجرور (قوله لا اقل) أى بحسب الوضع فلا يرد نحو ضن وق مما كان على حرفين أو حرف بعروض الاعلال * ودفعه بحمل الفعل على الماضى خلاف الظاهر (قوله لضعف البنية) أى البناء الأقل ضعيف لا يقبل ما يتطرق اليه من التصرفات الشائعة العارضة على الفعل كالحذف فلا يرد ان هذا الدليل جار فى الاسم المبنى كتصغير ذو والحرف

واربعة لا أزيد لثقل معناه ولان الاسم اصل والفعل فرع (وكل واحد منهما اما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منها اما سالم أو غير سالم ونعنى بالسالم ماسلمت حروفه الاصلية التى)

(قوله وكل واحد منها) أى الاسم المجرد والمزيد فيه والفعل المجرد والمزيد فيه (قوله ونعنى بالسالم) وبالصحيح ماخلا حروفه الاصلية من حروف العلة فقط وبين السالم والصحيح عموم وخصوص مطلقا اذ كل سالم صحيح ولا عكس فافهم (قوله ماسلمت) أى خلت فافهم وكتب أيضا من قبيل

كسوف سوف لان التصرف فيهما نادر • نعم هو جار فى الاسم المعرب (قوله لثقل الخ) حيث يدل بجوهره على الحدث وبهيئته على الزمان فلو زيد عليها لثقل لفظا ومعنى وخرج عن الاعتدال • والمراد بمعناه هو الموضوع له فلا يرد الافعال المنسلخة عن الزمان (قوله ولان الاسم) أى فلو زيد الفعل على اربعة لزم تساوى الفرع والاصل أو زيادته على الاصل وهو قبيح (قوله منهما) أى من الفعل الثلاثى والرباعى بناء على ان الكلام فيه أو من الفعل والاسم وهذا اشمل (قوله مجرد) أى متجرد عن الزائد (قوله ونعنى) أى معاشر الصرفيين • واما عند النحاة فالسالم ما ليس فى آخره حرف علة وغير السالم بخلافه فنصر سالم عندهما ورمى غير سالم عندهما وباع سالم عند النحاة دون الصرفيين واسلنق بالعكس فبين السالمين وكذا غير السالمين عموم من وجه • وقد يقال سالم النحاة ما ليس لامه حرف علة فيكون اسلنق سالما عند الفريقين ويكون النسبة بينهما عموما وخصوصا مطلقا (قوله سلمت) أى خلت فلا يلزم الدور والكلام من عموم السلب لاسلب العموم لان المراد بالسلامة عدم وجود شئ من تلك الحروف فيه فلو قال ومن الهمزة ومن التضعيف لكان أولى لكونه نصا فى هذا • ولم يقل ما صحت لان الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة فيكون

تثبت في جميع تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا و(تقابل بالفاء والعين واللام) مكررا بحسب زيادة الاصول على الثلاثة (من حروف العلة والهمزة والتضعيف) *

ان كان قيصه قد من قبل تأمل (قوله التي تثبت الخ) هذا تفسير الاصول نظرا الى المعلم (قوله في جميع تصاريف) الاضافة للاستغراق وفي بعض النسخ في تصاريف الكلمة (قوله او تقديرا) كعين قلت وبعت والزائد ماهو ساقط لفظا كواو دخول في دخل او تقديرا مثله فيه وعلى التقديرين او لمنع الخلو تامل (قوله تقابل الخ) نظرا الى المتعلم تدبر (قوله واللام) مكررا ذلك لحصول الحاجة عنده

اعم من السالم لان نحو أكل صحيح لا سالم * لكن قال بعضهم لا فرق بينهما (قوله تثبت الخ) زاد هذا اشارة الى دفع ما اورد من ان تعريف الاصلي بما يقابل بما ذكر دوري لان معرفة تلك المقابلة متوقفة على معرفة الزائد والاصلي فلو توقف معرفتهما عليها لدار * وحاصله ان تعريفه به بالنظر الى المتعلم وأما المعلم فيعرفه بالثبوت المذكور فاذا عرفه به واراد اعلام المتعلم قابله بتلك الحروف ليفهمه المتعلم (قوله او تقديرا) بان كان ساقطا لعلة * وزاد هذا على غيره لئلا يرد عليه نقض تعريف الاصلي جمعا بنحو واو وعد مما هو اصلي وساقط في بعض التصاريف ومنعا بنحو نون قرنفل مما هو زائد غير ساقط لكنه في حكم الساقط لسقوطه في اصل الوضع (قوله مكررا) اي اللام دون سابقيه لحصول الحاجة عنده بحسب الخ فيكرر مرة ان زادت على الثلاثة بحرف فيقال وزن دحرج وجعفر فعلل ومرتين ان زادت عليها بحرفين وذلك في الاسم فقط فيقال وزن سفرجل فعفلل (قوله من حروف) متعلق بسلمت * والمناسب من احرف لان احرف العلة ثلاثة فالمناسب جمع القلة لا الكثرة * الا ان يقال الجمعان متوافقان في المبدء متخالفان في المنتهى كما في التلويح (قوله والهمزة) عطف على المضاف لا المضاف اليه (قوله والتضعيف) الاولى ومن التضعيف ليكون اشارة الى انه ليس من جنس

ويعبّر عن الزائد بلفظه الّا المبدل من تاء الافتعال ونحوه فانه بالمبدل منه * والا المكرّر.

فان كان زيادة الاصول على الثلاثة بحرف يكرر اللام مرة وذلك فى الاسم والفعل كجعفر ودحرج وزنهما فعلل وان كانت بحرفين فمرتين وذلك فى الاسم كجحمرش ووزنه فعللل (قوله ونحوه) أى نحو تاء الافتعال فيعم تاءَ تفعّل وتفاعل نحو اطّهّر وادّارك أصلهما تطهّر وتدارك قلبت التاء طاء ودالا وادغمتا فلما تعذر الابتداء بالمدغم جيء بهمزة الوصل وزنهما اِتْفَعَّلَ واِتْفَاعَلَ ونونَ انفعل فى انزحم هذا ماذكره بعض المحققين وقال الرضى الزائد المدغم فى اصلى يعبر عنه بما بعده كادارك وازين وزنهما افاعل وافعّل بتشديد الفاء لا ادفاعل وازفعل انتهى * وقيل وزن نحو اطهّر واثاقل تفعّل وتفاعل تنبيها على ان الهمزة لا يعتد بها اصلا تدبر (قوله فانه) أى فانه يوازن بميزان المبدل منه تاء استمع تأمل (قوله والا المكرر) عاطفة على مقدر والا زائدة كقوله

الحروف (قوله ويعبر) تنبيه على ان فى كلام الاصل قصوراً حيث ذكر التعبير عن الاصلى دون الزائد لكن الاوفق بالمتن ويقابل الزائد الخ (قوله نحوه) عطف على المضاف أى نحو تاء الافتعال مما هو كثير الوقوع فيعم تاءَ تفعّل وتفاعل كازّيّن وادّارك فى تزين وتدارك قلبت التاء دالا وزاء وادغم فيهما فيعبر عنها بميزانهما ويقال وزنهما افعل وافاعل لا اِزْ فعّل واد فاعل كما قاله الرضى * ونونَ انفعل فيقال وزن انكسح افعل لا ان فعل فالمثلية متوجهة الى المضاف والمضاف اليه وعطفه على الثانى يستلزم قاصرية الكلام (قوله بالمبدل منه) من ذكر الموزون وارادة الميزان أو حذف المضاف أى بميزان المبدل منه لا بلفظه رعاية للاصل وتحرزا عن الثقل فيما هو كثير فلا يرد نحو فوز فى فوزت حيث يقال وزنه فلد لندرته (قوله المكرر) أى الزائد الذى اريد تكريره لاجل الالحاق بكلمة أخرى ليعامل معاملتها كدال قردد فى الالحاق بجعفر أو لغير الالحاق كالتعدية ونحوها من الاغراض الداعية الى

للالحاق أو غيره فانه بما تقدمه الا اذا عدم ذلك الوزن أو ندر

هل الدهر إلا ليلة ونهارها * وإلا غروب الشمس ثم طلوعها

وكتب أيضا أى * المكرر الذى حصل بتكرير الاصلى سواء كان التكرير للالحاق كما فى جلبب أولغيره من الاغراض كالتكثير فى كرم مثلا فيخرج نحو اجلوز تأمل (قوله فانه) أى المكرر الثانى الذى هو الزائد على الاصح (قوله بما تقدمه) من المكرر الاول فيقال جلبب على فعلل لا فعلب وكرّم على فعّل لا فعرل (قوله إلا إذا عدم ذلك الوزن) الحاصل باعتبار التعبير عنه بما تقدمه (قوله أو ندر) فحينئذ يعبر عنه بلفظه وذلك لان التكرير مستكره عندهم جدا ولذا يرتكبون الادغام عند اجتماع المثلين فلا يرتكب إلا مع شدة العناية بما يرتكب لاجله اعنى الالحاق وغيره من الاغراض فارتكابه دليل على ان الاكتراث والاهتمام بالمكرر كالذى قبله فعبر عنه بما عبر به إلا إذا دل دليل على ان التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير بل زيد حرف بخصوصه فاتفق التكرير لوجود اصلى مثله كما يزاد الالف والنون فى بناء فعلان وربما يتفق التكرير لوجود مثله فى المزيد فيه كما فى سمنان بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل لان التكرير

زيادة ما يؤدى الى التكرير كما فى فرح وقتل لا يعبر عنه بلفظه لان التكرير مستكره عندهم جدا فلا يرتكب الا عند شدة العناية بما قصد لاجله من نحو الالحاق فيعبر عنه بميزان ما قبله تنبيها على ان الاعتناء بالثانى مثله بالاول (قوله بما تقدمه) بمرتبة أى بمماثل ميزانه فان ميزان الباء الثانى فى جلبب هو اللام الثانى من فعلل لا الباء أواللام الاول أوالعين هذا * وفيه اشارة الى ان الزائد فى نحو جلبب هو المكرر الثانى وهو الاصح (قوله الا إذا الخ) استثناء من المستثنى الثانى * اقول اذا عدم ذلك الوزن الحاصل باعتبار التعبير عنه بما تقدمه أو ندر حكم بان التكرير اتفاقى بان زيد حرف بخصوصه فوجد نظيره فى الاصول فليس مكررا لنحو الالحاق فالمستثنى غير داخل فى المستثنى

كسحنون بفتح السين فانه فعلون لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب
* ويتبع الميزان الموزون فى القلب المكانى

حينئذ اتفاق غير مقصود من حيث التكرير ولم توجد فيه العلة المارة فعبر عنه بلفظه على القاعدة المطردة فى الزائد من التعبير عنه بلفظه فذلك الدليل هو عدم ذلك الوزن أو ندوره إذ النادر كالمعدوم وسواء كان الوزن الآخر كثيراً أو قليلا (قوله كسحنون) مثال الثانى اظهاراً لما خفى ومثال الاول بطنان لباطن الريش على الاصح وفيه رد على من زعم ان فعلول معدوم وان الصعفوق اعجمى كالجوهرى ومنع صرفه لا يكون حجة لان صعفوق اسم جنس للشيم وحينئذ منصرف او اسم قرية او قبيلة فيجوز ان يكون امتناعه للعلمية والتأنيث فتأمل * وكتب أيضا بفتح السين واما بالضم فمعلول ملحق بحلقوم ولا يخفى انه من ذكر الموزون وارادة الميزان (قوله ويتبع الميزان) نحو ناه بناه على وزن فلع يفلع (قوله فى القلب المكانى الخ) أى لا فى القلب الاعلالى

منه ولا التعليل فى قوله « للالحاق » مغن عن هذا الاستثناء تأمل (قوله كسحنون) مثال النادر ومثال المعدوم بُطنان بضم الباء فان وزنه فعلان لا فعلال لانه معدوم * ونحو قرطاس وقسطاط ضعيف والفصيح كسر فائهما (قوله لندور) يعنى لو عبر بما تقدمه لقيل وزنه فعلول وهو نادر (قوله وخرنوب) قضيته مساواة خرنوب لصعفوق وهو حى باليمامة وقرية فى الندرة وليس كذلك فان الاصح فتح فاء صعفوق دونه * عبارة الصافية وخرنوب ضعيف انتهى وهى أولى (قوله ويتبع) لان الغرض من الوزن بيان الاصول والزوائد على ترتيبها الواقع فى الموزون هذا * وكذا يتبع الموزون فى الحركات والسكنات الواقعة قبل التغيير فيقال وزن نصر ورد وقال فعل بفتحات تنبيها على أصل البناء * ولا تتبعه فى الابدال فيقال وزن صان فعل لا فال * نعم قد يجرى ذلك الابدال فى الميزان لوجود مقتضيه فيه أيضا كما فى تفريح وتفعيل

وفى الحذف * الا أن يقصد بيان الاصل فيهما (أما الثلاثى المجرد) فابنية ماضيه فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ * وأبنيةُ مصادره نحو قَتْلٍ وفِسْقٍ وشُغْلٍ ورَحْمَةٍ ونِشْدَةٍ وكُدْرَةٍ ودَعْوَى وذِكْرَى وبُشْرَى وليَانٍ وحِرْمَانٍ وغُفْرَانٍ خلافا لعبد القاهر الجرجانى تدبر (قوله وفى الحذف) نحو قاض على وزن فاع (قوله الا ان يقصد الخ) فيقال فى ناه نياه فعل يفعل وفى قاض فاعل تدبر (قوله ونشدة) يعنى جستجوكردن ودرخواستن (قوله وكدرة) الكدرة ضد الصفاء فى اللون (قوله وليان) اذا مطل أى منع عن الدين (قوله بيان الخ) بان يقال أصل ميزان شاك فاعل فقلب اللام الى موضع العين فحذف وصار وزنه قال ومن هذا يعلم أنه لو أريد بالبيان قصد افهام الغير الاصلُ لجرى فى قلب المكان كالحذف (قوله فيهما) أى فى المقلوب والمحذوف (قوله الثلاثى) أى الفعل الثلاثى، وهو منسوب الى الثلاثة على غير القياس كما فى الجاره بردى وكذا الرباعى (قوله فعل الخ) لالتزامهم فتحَ أوله للخفة وفتح آخره للبناء إلا لمانع كالبناء للمفعول واتصال الضمير المرفوع به والتزامهم حركة وسطه لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال ذلك الضمير به هذا * والاحتمالات العقلية فى بادئ الرأى مع عدم تعقل الموانع اربعة وستون حاصلة من ضرب الحالات الاربع المتصورة فى الفاء فيها فى العين ثم ضرب الاربع المتصورة فى اللام فى حاصل الضرب فيفتح الاول يسقط ثمانية واربعون وبفتح الآخر اثنى عشر وبحركة الوسط واحد فيبقى ثلاثة * ثم الحصر فيها منقوض ببناء المفعول وبنحو شهد بكسر أوليه * إلا ان يقال المراد حصر البناء الاصلى وهما عارضان (قوله قتل) أى هذه الصيغ ومُوازِنُها * وذلك لانه اما متحرك العين وسيأتى أو ساكنه * والثانى اما بلا زيادة أو بها * والزائد اما تاء التأنيث أو الفه أو الالف والنون والفاء فى كل من هذه الاقسام الاربع مفتوح أو مكسور أو مضموم فهذه اثنى عشر صورة ذكر مُثُلَها بقوله « قتل الخ » مقدّما مفتوحَ الفاء على مكسورها ومكسورها على مضمومها (قوله ونشدة) هى طلب الضالة وتعريفها والكدرة ضد صفاء

ونَزَوانٍ وطَلَبٍ وخَنِقٍ وصِغَرٍ وهُدًى وغَلَبَةٍ وسَرِقَةٍ وذَهابٍ وصِرافٍ
وسُؤالٍ وزَهادَةٍ ودِرايَةٍ ودُخولٍ وقَبولٍ ووجيفٍ وصهوبةٍ ومَدْخَلٍ
ومرجعٍ ومَسعاةٍ ومَحْمَدَةٍ ونَغايةٍ وكراهيةٍ * والكلُّ سماعيٌّ الا ما كان
على مَفْعَلٍ فانه قياسيٌّ من جميع الابواب (فان كان

(قوله ونزوان) وهو الموجود فى التسعة المنصورة فى مثله وكتب أيضا جستن نز برماده (قوله وسرقة) بفتح الاول وكسر الثانى (قوله وخنق) مصدر خنقه أى اخذه بحلقه (قوله ودراية) ودرى كرمى بمعنى علم (قوله ودخول) لعل تقدم الدخول على القبول سهو من قلم الناسخ والا فالوجه تقديمه عليه على قياس اخواتها فتبصر (قوله ونغاية) بنى كرمى بمعنى طلب موضعها بعد دراية قال الجاربردى اخرها للقلة انتهى (قوله وكراهية) الياء

اللون والليان الامتناع عن اداء نحو الدين وتأخيره (قوله ونزوان) شروع فى متحرك العين مع زيادة الالف والنون والمنصور فيه تسعة حاصلة من ضرب الحركات الثلاث فى الفاء فيها فى العين * ولم يوجد منها إلا مفتوح الفاء والعين كنزوان لوثوب الفحل (قوله طلب الخ) شروع فى متحرك العين بلا زيادة والاحتمالات المعقولة فيه تسعة اربعة منها موجودة وخمسة مفقودة كما اشار اليه (قوله وغلبة وسرقة) هما الموجودان من التسعة المنصورة فى متحرك العين مع زيادة تاء التأنيث فقط (قوله قبول) آخر مفتوح الفاء للقلة * ولم يجئ مكسورُ الفاء للزوم الانتقال من الكسر الى الضم (قوله ووجيف) نوع من سير الابل * ولم يجئ من الثلاثة المعقولة فى مثله سوى هذا (قوله وصهوبة) لم يجئ من هذا مكسور الفاء لثقل الانتقال من كسر الى ضم (قوله ومرجع) لم يذكر من الاحتمالات الثلاث المنصورة فيما زيد فيه الميم مع سكون الفاء مَفْعُل بضم العين كمكرم للاختلاف فى مصدريته (قوله على مفعل) أى بفتح العين لان مفعلا بكسره ساعى (قوله الابواب)

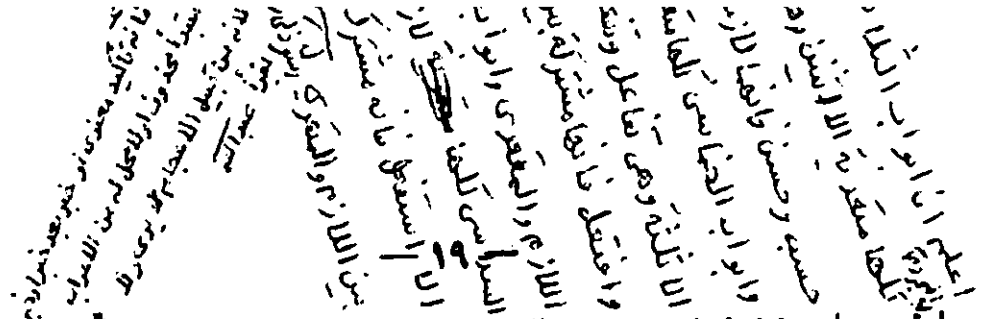

ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب)

مصدرية لا مصدرية (قوله مفتوح العين) صفة لاحال فتدبر (قوله بضم العين او كسرها) او لمنع الخلو كعكفه حبسه وفى المسجد اعتكف ونصره وشتمه وفسق وحسد كذا فى الرضى (قوله نصر ينصر) بالاضافة على الاصل او على القلب (قوله وضرب يضرب) قدم الاول على الثانى اما لان

أى ابواب الثلاثى المجرد كضرب ومسئل ومحسن ومعلم (قوله ماضيه) من اضافة الاعم الى الاخص أو الموصوف الى الصفة أى الماضى الذى هو الثلاثى المجرد قاله المصرى (قوله مفتوح) صفة فعل لاحال منه لان صحة الحال من المضاف اليه مشروط بجواز حذف المضاف واقامته مقامه وهو هنا ممتنع لانه لو قيل على فعل لزم اشتمال الماضى على فعل لا على موازنته مع ان الامر بالعكس فافهم (قوله فمضارعه) الضمير عائد الى الماضى أو فعل مفتوح العين أو الثلاثى المجرد بشرط فتح عين ماضيه * والاولان أولى بالنظر الى عدم التأويل عند من يوجب اشتمال الجزاء على ما يربطه بالشرط * والاخير أنسب بعدم تفكيك الضمائر (قوله يفعل) قضيته ان الباب الاول فعل يفعل بضم العين وهو الاصح لانه ادل على المعنى واكثر اشتقاقا من البواقى ولذا رد اكثر الابواب فى بناء المغالبة إليه ولانه ليس فيه انتقال من الكسر الى الضم كما فى يضرب * وقال الزمخشرى إنه ضرب يضرب لان تخالف الفتحة والكسر اتم من تخالف الفتحة والضمة * وما ذكره منقوض بعلم يعلم إلا ان يقال رجح باب ضرب لانه اكثر استعمالا (قوله أو كسرها) أى أو يفعل بكسرها وكلة أو للتقسيم بمعنى ان مضارعه لا يخلو عن احدهما لا للتخيير لان نحو قال لا يجوز فيه الكسر * ونحو وعد يمتنع فيه الضم ولا للانفصال الجمعى لانه جاء فى نحو مضارع صد وضر الضم والكسر (قوله نحو ينصر) يتجه ان اللائق وينصر لان المقصود مثال الماضى والمضارع معا * واشار

والغالب من مصدر فعل اللازم نحو ركع على ركوع والمتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع نحو كتب على كتابة والاضطراب نحو

فيه انتقالَ الثقيل الى الاثقل العديمَ نظيرهِ او لانتقال الثقل الى الاثقل كذلك أو لبناء المغالبة من الاول دون الثاني اولان الاول ثلاثي والثاني اول في الاصل على لف مشوش (قوله من مصدر فعل الخ) بمعنى في اولا (قوله على ركوع) كسجود وثبوت وصدور (قوله وفي الصنائع) عطف

المحشي الى جوابه بقوله بالاضافة على الاصل أو على القلب انتهى * يعني باضافة نصر بعد تأويله بالماضي الى لفظ ينصر واضافة ينصر بعد تأويله بالمضارع الى نصر فكأنه قال نحو ماضي ينصر ومضارع نصر وهو دقيق لكنه في غاية البعد * وقد يجاب كما في المصري بانه من سَرْد الالفاظ الغير المركبة نحو واحد اثنين أوحذف من الفعل الثاني حرف العطف * وفي حذفه في الاختيار شيء * واقول لو قيل بان فعل يفعل اسم للباب الاول كما يشعر به كلامهم وان «قوله نحو نصر الخ» مثال واحد لموزونه لكان احسن (قوله والغالب) موافق لقول ابن الحاجب * واما ابن مالك فجعله قياسيا ومراده بالقياسي انه إذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره يقاس عليه لا ان يقاس مع سماع بناء آخر فالنزاع بينهما بحسب اللفظ (قوله فعل) أي في ابوابه الثلاثة فالانسب ذكر قوله والغالب بعد قوله ومنع يمنع (قوله على ركوع) من ذكر الموزون وارادة الميزان أو الكلام على حذف المضاف ولم يقل على فعول لئلا يحتاج الى التمثيل (قوله وفي الصنائع) فيه احتباك إذ التقدير والغالب فيما عدا المعاني الآتية من مصدر فعل اللازم الخ وفي الصنائع من فعل اللازم والمتعدي على كتابة * أو نقول انه من عطف الخاص على العام ليدل على المغايرة في المصدر فحينئذ يكون من بمعنى في أو بالعكس هذا والصنائع اعم من الحكمية فيشمل نحوَ عَبَرَ الرؤيا عِبارةً مما هو شبيهها وبطل بطالة مما يضادها تنزيلا للتضاد منزلة التناسب * ويمكن ان يدرج فيها الولاية